بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمة

هذا هو المجلد الثانى مِن موكب الخالدين وهو كلمات كتبتها منذ أعوام بعيدة وكنت أحسبها قد ضاعت هباء وذرتها رياح السنين وعصفت بها يد النسيان لكنى علمت فيما بعد أنها نالت حظا غير قليل من التقدير بل والمناقشة فى بعض الرسائل العلمية وأخيرا امتدت لها يد العناية لتبعثها على الناس كتابا يقرأ .

إن ما كتبته عن إبراهيم عبد القادر المازنى محاولا أن أترجم له ظهر فى أعداد من مجلة الثقافة فى شهر يولية سنة ١٩٥٠ .

أما حديثى عن الخليل فقد ظهر بأعداد شهر أغسطس سنة ١٩٥٠ من مجلة الثقافة .

وأما الشاعر على محمود طه فقد امتد حديثى عنه إلى عامين واتصل بينهما من شهر ديسمبر ١٩٥١ إلى شهر يناير سنة ١٩٥٢ بمجلة الثقافة أيضا التى كانت منارًا للثقافة العربية فى دنيا العروبة وكانت على رأس الصحافة الأدبية فى العالم العربى ..

ولم يكن رائدى فيما كتبت شيئا سوى إنصاف المتَرْجَمْ لهم ونشر صفحة من حياتهم ليقتدى بهم الجيل الجديد فى كفاحه وجهاده .

وقد أحسست وأنا أجمع هذه الصفحات بعد وفاة العقاد توأم المازنى وشريكه فى الجهاد أعواما طويلة وأحد أعمدة « مدرسة الديوان » التى

نألفت من المازنى والعقاد وشكرى ... أنها ناقصة ولن تكتمل إلا إذا كان للعقاد نصيب فيها فأكملتها .

وإذا كان العقاد عميد مدرسة الديوان فإن إبراهيم ناجى أحد أعمدة مدرسة « أبوللو » الشعرية لذلك أضفت إلى الكتاب ترجمة قصيرة لناجى حتى تكتمل هذه الصورة من تاريخ الأدب العربى فى حقبة زاخرة بالأدباء والمعارك الأدبية والنقاد المبدعين .

إنها تحية تقدير ووفاء لخمسة من أعلام الشعر والأدب العربى المعاصرين بكلماتها كما نشرت أول مرة .

القاهرة فى أول سبتمبر سنة ١٩٩٤

عبد السميع المصرى

obeikandl.com